

مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين

أ.م.د. صدام محمد حميد

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٢٠/٣/١٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٠/٥/١٧

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين ، وتكونت عينة البحث من (٤٢) تدريسياً وتدرسيةً بواقع (٢٣) تدريسياً وتدرسيةً في قسم التاريخ و(١٩) تدريسياً وتدرسيةً في قسم الجغرافيا من مجتمع البحث الكلي ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (٣٢) فقرة بصيغتها النهائية متبوعة بثلاثة بدائل هي بدرجة: (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) ، وقد تحقق الباحث من صدقها وثباتها (الخصائص السايكومترية عند تطبيق الاستبانة على افراد عينة استطلاعية والمكونة من (٣٠) تدريسياً ، وبعد التطبيق النهائي وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين دلت النتائج الى انه: ١- بلغت وجهات نظر التدريسيين (افراد العينة) في قسم التاريخ من استفادة طلبتهم من منهج اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية نسبة (%٧٨.٣٣) . ٢- بلغت وجهات نظر التدريسيين (افراد العينة) في قسم الجغرافيا من استفادة طلبتهم من منهج اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية . (%٧٧.٣٣)

الكلمات الافتتاحية : طلبة ، منهج ، اللغة العربية ، الاخطاء الاملائية ، التدريسيين.

The extent to which students of the College of Education for Humanities benefit from the Arabic language curriculum in overcoming spelling errors from the viewpoint of teachers

Assistant Professor Dr Sadam M Hamed

Abstract:

The aim of the current research is to identify the extent to which the students of the Faculty of Education for Human Sciences benefited from the Arabic language curriculum in overcoming spelling mistakes from the point of view of the teachers. The sample consisted of (42) teachers, (23) teachers in history department and (19) In the Department of Geography of the Total Research Society. to achieve the goal of the research, the researcher prepared questionnaire , the questionnaire formed of (32) paragraph followed by three variables are: (large, medium, And few), has been achieved, The researchers check the validity and reliability Psychometric characteristics when applying the questionnaire to a prospective sample members, consisting of (30) teachers., after the final application, data collection and statistically analyzed using Pearson correlation and the weighted test, (t-test) for two independent samples showed the following results: 1-The views of the teachers (members of the sample) in the history section of the students benefited from the curriculum of the Arabic language to be taught to students of the first and second grades in the college of Education for Humanities (78.33%). 2-The views of the teachers (members of the sample) in the Department of Geography of the benefit of their students from the Arabic language curriculum to be taught to students of the first and second grades in the college of Education for Humanities (77.33%)

مشكلة البحث .

من خلال استطلاع آراء التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية عن الاخطاء الاملائية التي يخطأ فيها الطلبة وكثرة الشكوى من قبلهم ووجود أخطاء الإملائية كثيرة يخطأ فيها الطالب وعند السؤال عن الأسباب كانت الإجابة لا تخرج عن أنهم لم يدرسوا أو يتدربوا على قواعد الإملاء بالشكل المتقن والمتابع السليم، ومنهم من يدعي أن التدريسيين مروا بهذه القواعد بشكل متعجل لا يرقى إلى مستوى اكتسابهم مهارة الكتابة الاملائية الصحيحة .

ادى انتشار الاخطاء الاملائية الى ان تكون ظاهرة تستحق البحث ,وينظر في ابعادها وأسبابها, لاسيما اذا ما علمنا انها لم تعد تقتصر الى طلبة المراحل الدراسية السابقة بل انها تجاوزت هذا بكثير لتصل الى ابعد وأكثر خطورة لدى الكثير من طلبة المرحلة الجامعية حتى وصلت الى طلبة الدراسات العليا , بل الى تدريسيي اللغة العربية وتدريسيتها وقد وجدنا هذه الاخطاء بين التدريسيين في التخصصات الاخرى , والأدباء , والصحفيين , وعلى صفحات الصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي .

إن مشكلة الإملاء هي مشكلة تأتي من باب ضعف إتقان مهارة تعليمية بشكل صحيح والوصول إلى حد الكفاية اللازمة من إتقانها وغالبا يكون الطالب الجامعي ممن يعاني من صعوبات في التعلم أي أنه يتمتع بقدرات حسية وعقلية سوية ولكنه يواجه صعوبات محددة في تعلم المهارات الأكاديمية والعلمية الأساسية مثل الكتابة الاملائية الصحيحة ويمكن التغلب على هذه المشكلة عن طريق التعلم الاتقاني وعن طريق التدريب والمران . عليه تبلور مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

" ما مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة

نظر التدريسيين " ؟

- أهمية البحث .

تمثل اللغة اهم وسيلة اتصال بين بني البشر وهي اداة للتفكير أيضا ووسيلة فضلى لاكتساب معلومات من الآخرين او نقلها اليهم , والتفاهم بين الناس بالاستماع اليهم او القراءة ما كتبه ونقل الافكار والأحاسيس اليهم يتم بتحدث معهم او الكتابة لهم .

(قاسم وآخرون, ٢٠٠١: ١١١)

تنبؤ أهمية اللغة العربية في تقديم صورة عن الثقافة العربية عبر تاريخها العريق ، وعن الثقافة الاسلامية منذ بدا الاسلام وحتى اللحظة الحاضرة ، وعن الحياة اللغوية المعاصرة . لذلك تكون مفتاحا لمعرفة الجذور الثقافية, ووسيلة لخوض غمار الحياة الحاضر . وعونا على الحياة المقبلة. (المشهداني ، ٢٠٠٥ : ٣)

ان الهدف الاساس من تعلم اللغة العربية هو اكساب الطالب القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم ,سواء كان هذا الاتصال شفويا او كتابيا وهذا الاتصال لا يتم الا من خلال الفنون الاربعة التي تتفرع منها اللغة العربية وهي (الاستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة) . (مدكور, ٢٠٠٠: ٥)

ان العلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية , علاقة تأثير وتأثر والصلات بينها متداخلة, والكفاية فن ينعكس على الفنون الأخرى ,وان التعثر في احدهما يؤثر في الأخر . (خاطر, ٢٠٠٠: ٢٩)

يعد الإملاء مظهر من مظاهر الشخصية, حيث يكتسب العادات والتقاليد والقيم في حقبة ما من الحقب التي يعيشها , ويمارس انماطها الثقافية . والإملاء يرتبط بالقراءة من حيث القارئ صمًا كان او جهرا يقف على الاشكال السليمة للحروف والكلمات والجمل فيتعلمها عن طريق المحاكاة , وقد يعدل من كتابته اذا لاحظ عن طريق القراءة ان هناك خطأ يمارسه كما يرتبط بالقراءة من حيث فهم الفكرة اذا كانت مكتوبة مضبوطة , ويمكن القول : ان الخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويحول دون فهمها فهما صائبا , وقد يلحق الطالب الضعيف في الهجاء من ضرر في حياته العلمية فقد لا يسهل عليه ان يجد

وظيفة في شركة ما ، او معلم ، او متجر ، الخ التي يحتاج فيها الى الكتابة وقد يصعب عليه نتيجة ضعفه في الهجاء . (عطا، ٢٠٠٦: ٢٣١-٢٣٢)

شهدت الكتابة الإملائية في السنوات الأخيرة من القرن الماضي اهتماماً متزايداً لدى الباحثين، والمتخصصين بمناهج وأساليب تدريس اللغات في العالم، وتنامي الوعي بمهارة الكتابة حتى تنبؤاً مكان الصدارة بين مهارات اللغة وخلال عقد الثمانينيات حدثت تغييرات وتحولات جذرية في النظر إلى الكتابة، وآليات تعليمها ونعلمها وأساليب تطويرها عند الصغار على وفق مستويات متدرجة من الأداء . وبالنظر إلى نتائج البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الميدان يلاحظ أن هناك تحولاً في اهتمام الباحثين من التركيز على الكتابة اليدوية (الرسم الإملائي للكلمات) إلى التركيز على الكتابة التعبيرية، ومن النظر إلى الكتابة كنتاج تعليمي إلى النظر إليها كعملية ذهنية ابداعية ومن اقتصار البحث على كتابة الكبار إلى التعمق والتوسع في كتابة الصغار .

(إبراهيم، ٢٠٠٤، ٨٧) تمثل أهمية البحث الحالي في أنها تفيدنا فيما يأتي :

- ١- تزويد معلمين اللغة العربية في ان أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الاملائية .
- ٢- التعرف على أهمية المطالعة الذاتية في التأثير في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب .
- ٣- الوقوف على حجم الأخطاء الاملائية عند الدارسين في الجامعة .
- ٤- تقديم تصور معقول في ضوء نتائج البحث يتضمن الية جديدة لمكافحة الأخطاء الاملائية لدى الدارسين . (عواد، ٢٠١٢ : ٢١٨)

- هدف البحث .

يهدف البحث الحالي التعرف عن مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الأخطاء الإملائية من وجهة نظر التدريسيين " ؟ وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

س١/ ما مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (الجغرافيا ، والتاريخ) ؟

س٢/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبتي وجهة نظر استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي (الجغرافيا ، والتاريخ) ؟

- حدود البحث . يتحدد البحث بـ :

١- طلبة الصفين الاول والثاني في قسمي الجغرافيا والتاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (2019 - 2020) .

٢- منهج اللغة العربية العامة التي تدرس لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (2019 - 2020) .

- تحديد المصطلحات .

اولاً- الاستفادة لغةً :

عرفها عمر وآخرون(٢٠٠٨) بأنها : "هي من مصدر استفاد - استفاد من , او استفاد علماً , او مالا , او استفاد من ظرف" . (عمر وآخرون، ٢٠٠٨ : ٨٩)

يعرف الباحث الاستفادة اجرائياً بأنها :

مقدار ما حصل عليه الطالب من معلومات وخبرات املائية نتيجة لاطلاعه على كلما يتعلق بكيفية تصحيح الاخطاء الإملائية عند الكتابة من خلال دراسته منهج اللغة العربية المقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية .

ثانياً- المنهج لغةً .

عرفه ابن منظور . "منهج/ منهاج وكلمة ناهجة بأنه كلمة منهج الطريق الواضح، كما ان كلمة ناهجة تعني الواضحة، كما ان المنهج هو الطريق المستقيم الواضح " .(ابن منظور، د.ت: ٩٦٨)
المنهج اصطلاحاً . عرفه كلُّ من :

١- شاهين (٢٠٠٦) بأنه : "جميع الخبرات والأنشطة أو الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها الجامعة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدراتهم داخل القاعة الدراسية" .
(شاهين، ٢٠٠٦ : ٢١)

٢- الهاشمي ومحسن (٢٠٠٩) بأنه . "جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها بأفضل ما تمكنهم منه قدراتهم" .(الهاشمي، ومحسن، ٢٠٠٩: ٩٧)

٣- علي(٢٠١١) بأنه . "مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً ومكاملة وظيفياً، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الاسمي والغاية الاعم للمنظومة التعليمية " .

(علي، ٢٠١١: ٢٠)

ثالثاً- اللغة العربية . عرفها كلُّ من :

١- الهاشمي (٢٠٠٦) بأنها: "عملية اتقان رسم الحروف والكلمات والجمل عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران وتحتاج الى عملية عقلية جمالية ادائية تسهم فيها البيئة " .

(الهاشمي: ٢٠٠٦: ١٨٥)

رابعاً- الخطأ لغةً . عرفه كلُّ من :

١- عرفة هجرس (١٩٨٥) بأنه : "تلك الاخطاء الناجمة عن ضعف المتعلمين في كتابة الكلمات كما وردت كتابتها في القطعة المعدة لاختبارهم سواء اكان خطأ في شكل الكلمة ام جزء منها " . (هجرس ١٩٨٥ : ٢)

٢- عطية (٢٠٠٨) بأنه : " اخطاء في الكتابة تؤدي إلى عدم فهم المعنى المقصود وتسبب قصور الكتابة في التعبير الكتابي كما يريد " . (عطية ، ٢٠٠٨ : ١٨١)

- الاخطاء الاملائية . عرفها كلُّ من :

١- ابراهيم (١٩٦٦) بأنها : "رسم الكلمة مخالفة لقاعدة رسمها المصطلح عليّة ذلك بزيادة حرف او نقص حرف او تمديد الحرف من ممدود الى مقصور ومن ممدود الى مفتوح وبالعكس او ابدال الحروف او قلب الحركات القصيرة او تقديم حرف او تأخيره " . (ابراهيم، ١٩٦٦ : ٧٦)

٢- معروف (١٩٨٥) بأنها : "تحويل الاصوات المسموعة المفهومة الى رموز مكتوبة (حروف) على ان توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد " . (معروف، ١٩٨٥ : ١٧٥)

٣- الاسدي (٢٠٠٣) بانها : " القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة اعتمادا على استحضار القواعد الاملائية وصور الكلمات وكتابتها بصورة صحيحة " . (الاسدي , ٢٠٠٣ : ١١)

التعريف الاجرائي للأخطاء الاملائية :

يعني قصور طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في كتابة الكلمات او المصطلحات او المفاهيم او الاسماء على وفق قواعد الكتابة الاملائية المحددة او المتعارف عليها ومدى المطابقة مع تلك القواعد وصور الحروف الخطية والمقرر تدريسها من خلال منهج اللغة العربية العامة لطلبة الصفين الاول والثاني من قبل اللجنة القطاعية لعمداء كلية التربية للعلوم الانسانية في الجامعات

العراقية ويتم معرفة تلك الاخطاء من خلال استجابات التدريسيين عن فقرات مقياس الاخطاء الاملائية المعدة لأغراض البحث .

الخلفية النظرية ودراسات سابقة .

يتضمن هذا محورين: الأول الخلفية النظرية ، والمحور الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة في هذا المجال وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث وشبكة الانترنت والدوريات العلمية وفيما يلي عرض لذلك :

المحور الاول .

اولا- الخلفية النظرية .

يمكن القول ان جميع العلوم تشترك في استخدام الطريقة العلمية من اجل الوصول الى معرفة جديدة او حل مشكلة قائمة لكن كل علم يكاد يختلف عن الاخر في تقناته وفي دقة ادواته واجراءاته . (Donald, et al, 2004:15)

ونظرا لأهمية تصحيح الاخطاء الاملائية حيث يرجع الاهتمام بالبحث عن تصحيح الإملاء إلى سنة(١٩٣٨)، عندما نادى بهي الدين بركات بإصلاح الكتابة لتكون هادية ومرشدة للقارئ ، وميسرة سهلة التناول لدى المتعلم . (عواد ، ٢٠١٢: ٢٢٠)

لذا سيتطرق الباحث الى مجموعة من الاسباب التي ادت الى ضعف الطلبة في الكتابة وكالاتي :

اولا- اسباب خاصة بالطلاب .

ترجع الاسباب الخاصة بالطلاب الى :

١- أسباب عقلية : خاصة ضعف الذكاء وبطء التحصيل الضعف العقلي يؤدي الضعف العقلي إلى تأخر الطالب عن أقرانه في كل مجالات التعلم فيكون بطئ التعلم وسريع النسيان .

٢- أسباب صحية وجسمية : كاضطراب النمو الجسمي وضعف البنية واعتلال الصحة فالضعف العام يؤدي ضعف صحته إلى قلة التركيز والميل إلى الكسل والخمول .

٣- العاهات الجسمية :

أ الضعف البصري: يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للحروف والكلمات .

ب الضعف السمعي: يؤدي إلى ضعف التمييز بين الحروف والمقاطع والكلمات .

٤- اسباب نفسية :

أ- خاصةً بما يعايشه الطالب من قلق وخوف ومشكلات داخلية وبيئية .

ب- النظرة السلبية التي يحملها من الأهل عن اللغة العربية وصعوبتها .

ج- ميل الطالب إلى الراحة واللعب والتمرد على أي أنظمة أو قيود تحد من حريته .

د- قد تكون هناك عن الطلبة كثرة الغياب والهروب من مقعد الدراسة .

هـ- أن غياب الدافعية للتعلم تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ومنه الضعف الاملائي .

(جمانة، ٢٠٠٦: ٥٤)

ثانياً- اسباب خاصة بالمعلم .

١- عدم التنوع في طرائق التدريس عند تنفيذ الدرس

٢- قلة اهتمام عدد من مدرسي اللغة العربية بتصحيح الأخطاء اللغوية التي يخطأ بها الطلبة . ٣- ضعف المستوى

الأكاديمي والتربوي لعدد من معلمي اللغة العربية نظراً لإهمالهم تصحيح الأخطاء عند الكتابة .

٤- خوف عدد من المعلمين من زيارات المشرفين التربويين والعمل على إرضائهم أفقد المعلم أهم شيء في العملية التعليمية

وهو إبداع المعلم وابتكاراته بل وأعدم المصدقية لدى البعض وأهمل الطالب وسط هذه الاضطرابات وضعف مستواه

التعليمي ومنه الإملاء .

٥- ضعف قدرة عدد من المعلمين على تحديد المهارات المفقودة إملائياً وفقدان الصبر والمثابرة في حل مشكلة الطالب .

- ٦- قلة استخدام الوسائل التعليمية البصرية في تدريس قواعد اللغة العربية ولا سيما الإملاء .
- ٧- إقصاء الطالب عن البحث والمساهمة الفعالة في مجال اللغة العربية ، وتحديدده بالتلقي .

ثالثاً- اسباب خاصة بالمنهاج .

- ١- كبر حجم وصعوبة المنهاج الدراسي مع خفض عدد الدروس المقررة لمنهج اللغة العربية .
- ٢- افتقار المنهاج الدراسية لعنصر الإثارة والتشويق وإعمال الفكر ومنها منهج اللغة العربية .

(عطية، ٢٠٠٩: ٨٧-٨٨)

رابعاً- اسباب خاصة بمديري المدارس والمشرفين .

- ١- علاقة مدير المدرسة بالمدرسين ، فعلاقة المدرس بإدارته تؤدي دوراً مهماً في تقدم تعليم التلميذ أو تأخره .
- ٢- التركيز في عملية الإشراف على مدرسي اللغة العربية على الزيارات الصفية فقط .
- ٣- كثير من مديري المدارس هم من تخصصات غير اللغة العربية ، ولا يجيدون توجيه التوجيه المناسب .
- ٤- كثير من الدروس التوضيحية التي تُعقد في المدارس ذات طابع استعراضي ، ولا يتم متابعة تطبيق المدرسين للأفكار الواردة فيها .

٥- قلة تشجيع المبادرات الإبداعية من بعض المدرسين المبدعين . (جمانة ، ٢٠٠٦: ٩٣)

خامساً- اسباب تتعلق بغياب دور وسائل الاعلام المختلفة .

- ١- عدم نشر الوعي بين الأهالي وأولياء الأمور بالطريقة المثلى الواعية بأبعاد العملية التعليمية وبذلك يفقد ميدان التربية عاملاً مهماً من عوامل نجاحه إذ لا بد أن تشارك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة عن طريق الحوار والمناقشة وإبداء الرأي على مستوى البيت والمدرسة والشارع ، لأن الكل شريك في هذه المشكلة .

٢- قلة البرامج التعليمية المقدمة في وسائل الإعلام وكذلك المسابقات الدراسية عن طريق التلفاز أو الصحف والمجلات وافتقار التلفاز إلى البرامج المسرحية والمشوقة التي تجذب الطالب وتنفعه في دراسته ومنها مجال الإملاء .
(إسماعيل، ٢٠٠٥ : ١٦٢)

أنواع الإملاء .

والإملاء أنواع متعددة، منها :

- ١- الإملاء المنقول : ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من المنهج المقرر تدريسه، أو من سبورة إضافية، بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها شفويًا، وهذا النوع يناسب تلاميذ المرحلة التأسيسية.
- ٢- الإملاء المنظور : معناه أن تُعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تُحجب عنهم، وتُملى عليهم بعد ذلك، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصف الرابع والخامس.
- ٣- الإملاء الاستماعي : معناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة ، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلماتها، أو كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة - تُملى عليهم.
- ٤- الإملاء الاختباري : الغرض منه تقدير التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه؛ ولهذا تُملى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء .(ابراهيم، ١٩٧٥ : ١٣)

- ١- التعبير : فقطعة الاملاء إذا أحسن اختيارها كانت مادة صالحة للطلبة على التعبير بالأسئلة كالمناقشة كالتلخيص .
- ٢- القراءة : فبعض أنواع الاملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة كالإملاء المنقول والمنظور
- ٣- الثقافة العامة : فقطعة الاملاء الصالحة وسيمة مجدية لتزويد الطلبة بألوان من الثقافة، كتجديد معلوماتهم ، وزيادة ثقافتهم بالحياة .

٤- الخط : ينبغي أن يهتم الطلبة دائما على تحسين خطهم في كتابتهم وان تكون كل التقارير الكتابية تدريبا على الخط الجيد . ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الاملاء . (فهد، ٢٠١٣: ٦٣)

طرق تعليمية في تصحيح الإملاء .

الأولى- أن يصحح الطالب ما كتبه من موضوع تعبيرى بنفسه .

الثانية- أن يصحح الطالب ما كتبه من موضوع تعبيرى أحد زملائه .

الثالثة- أن يصحح المدرس بنفسه موضوع التعبير لطلابه . (إسماعيل، ٢٠٠٥: ١٥٤)

لا يختلف درس القواعد الإملائية عن درس القواعد النحوية في طرائق تدريسه إذ بالإمكان أن يدرس بعدة بطرائق منها:

الطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية، وطريقة المحاضرة ، وطريقة النص (عطية، ٢٠٠٨: ٢١٤)

فالمدرس يجب أن يكون المبتكر لطريقته حسب علمه وخبراته ، فيستطيع أن يجيى منهاجاً ميباً وذلك باستعمال طريقة

جيدة وناجحة في التدريس، ويمكن أن يحدث العكس . (المسعودي واللامى، ٢٠١٤: ٦٤)

ثانياً- دراسات سابقة .

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة الخاصة في هذا المجال والذي تناولت الاخطاء الاملائية في اللغة

العربية وكانت وصفية، واختار منها ما يتناسب وموضوع البحث وكالاتي :

١- دراسة الضامن (١٩٩٨) .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ضعف أداء الطلبة والطالبات في اللغة العربية الذي لا يقف عند حدود طلبة

المدارس الأساسية بل يشمل طلبة المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات بمستوياتها المختلفة، تكونت عينتها من (٢٧٥)

طالبة من طالبات السنة الأولى بكلية العلوم التربوية (٤٥) من طالبات كلية العلوم التربوية و(٢٣٠) طالبة من طالبات كلية التربية المهنية، اعد الباحث طريقة تم اختيارها في الكشف عن الأخطاء من خلال كتابة الطالبات لثلاثة موضوعات على مدى ثلاثة أسابيع، بمعدل موضوع أسبوعياً وكان اثنان من الموضوعات من نوع التعبير الحر أما الثالث فكان محددًا إذ طلبت إليهن نثر أبيات قصيدة المتنبي في وصف وقعة الحدث، وتوصل الى النتائج الآتية :

١- أن الأخطاء الشائعة التي ظهرت بشكل كبير بعد تحليل أخطاء الموضوع الأول كتابة الهمزة المتوسطة في حالاتها الثلاث، ضبط اسم كان المتأخر، وتعدد المضاف والمضاف إليه واحد، وجزم الفعل المضارع المعتل الآخر والأجوف، واستعمال التواسخ، وإعراب الأسماء الخمسة، ونصب المفعول به، وعدم تنقيط الناء المربوطة.

٢- ان الأخطاء الشائعة في الموضوع الثاني كتابة الهمزة المتوسطة، وتسكين المفعول به والحال، وتسكين خبر كان والمعطوف عليه، والخطأ في ضبط اسم كان المتأخر، والخطأ في جزم الفعل المضارع المعتل الآخر والأجوف وحذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع، واستعمال فاعلين لفعل واحد . (الضامن:١٩٩٨)

٢- دراسة عطية (١٩٩٩) .

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، جامعة بابل، كلية التربية ، هدفت إلى تشخيص مواضع الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية ، ونسبة المخطئين في كل موضع ، تكونت عينتها من(٧٥) طالباً وطالبة ، أعد الباحث اختباراً بالأدب تمثل في اختيار نص أدبي وإعطائه إلى الطلبة وطلب منه الباحث أن يشرحوه بأسلوب أدبي جميل ، وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية وتوصل الى النتائج الآتية :

١- أن الطلبة جميعهم وقعوا بسبعة عشر كلمة من الأخطاء الإملائية بنسب متفاوتة .

٢- لاحظ الباحث خمسة طلاب فقط لم يقعوا في أخطاء إملائية من مجموع أفراد العينة .

(عطية، ١٩٩٩)

٣- دراسة الزيدي (٢٠٠٢) .

أجريت هذه الدراسة جمهورية العراق ، الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين، وهدفت تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية بلغت عينتها من (٢٣٩) طالباً وطالبةً و (١٥) تدريساً اعد الباحث اختباراً تحصيلياً واستبانة ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون ، معامل صعوبة الفقرة ، ومعامل التمييز، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، معادلة فيشر ، وتوصل الى النتائج الآتية :

١- ضعف تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية ، اذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (44.8%) . (الزيدي، ٢٠٠٢)

٤- دراسة الظفيري (٢٠٠٢) .

اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت ، كلية التربية، هدفت إلى التعرف على الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية عند طلاب الصفين الثالث والرابع في المرحلة المتوسطة، وتحديد العلاقة بين نوع الأخطاء كما ونوعاً بين متغيرات جنس الطالب، وخبرة المعلم، والتحصيل الدراسي، والصف المدرسي، تكونت عينتها من (٤٦) طالباً وطالبة من عشر مدارس تم اختيارها بشكل عشوائي، اعد الباحث اختباراً خاصاً بكيفية قياس الأخطاء الإملائية ، واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية ، معامل ارتباط بيرسون ، والوزن النسبي ، اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ، توصل الى النتائج الآتية :

١- وجود قائمة بالأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب وطالبات الصفين الثالث والرابع بلغت (٣٣) خطأً .

٢- بلغت نسبة الخطأ الأكبر شيوعا (٩٦%) .

٣- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأخطاء الإملائية وبين بعض المتغيرات كالجنس وخبرة المعلم والتحصيل الدراسي للطلاب والصف المدرسي .

(الظفيري: ٢٠٠٢)

٥- دراسة الزويني (٢٠٠٥) .

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، هدفت الى تشخيص الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية، وعلاجها، تكونت عينتها من (٤١) طالباً وطالبة، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً واستبانة، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :
معامل ارتباط بيرسون، معامل صعوبة الفقرة، ومعامل التمييز، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة فيشر، وتوصلت الى النتائج الآتية :

١- ضعف مستوى الطلبة في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية . (الزويني، ٢٠٠٥)

٦- دراسة الحفاجي (٢٠٠٦) .

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، وهدفت الى تقييم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي بلغت عينتها من (٢١٢) طالباً وطالبة، أعدت الباحثة اختبارين تحصيليين الاول في ضبط النص والثاني في اكتشاف الخطأ النحوي، استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :
معامل ارتباط بيرسون، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ومرجع كاي (كا^٢)، والنسبة المئوية، وتوصلت الى النتائج الآتية :

١- انخفاض مستوى الطلبة في ضبط النص واكتشاف الخطأ . (الحفاجي، ٢٠٠٦)

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي .

١- جاءت الدراسات السابقة في اهداف مختلفة، اذ هدفت دراسة الضامن (١٩٩٨) ودراسة علي (١٩٩٩) الى تشخيص مواضع الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية، ونسبة المخطئين في كل موضع

ودراسة الزيدي(٢٠٠٢) تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين ،في قواعد اللغة العربية ،وهدفت دراسة الظفيري(٢٠٠٢) وهدفت إلى التعرف على الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية عند طلاب الصفين الثالث والرابع في المرحلة المتوسطة ، وهدفت دراسة الزويني (٢٠٠٥) الى تشخيص الاخطاء الاعرابية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الموضوعات المقررة للمرحلة الابتدائية ، وهدفت دراسة الحفاجي (٢٠٠٦) تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي ، اما البحث الحالي فسيهدف الى تعرف مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين .

٢- استعملت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي وكذلك البحث الحالي .

٣- اجريت الدراسات السابقة على المرحلة الجامعية قسم اللغة العربية عدا دراسة الحفاجي (٢٠٠٦) فقد اجريت على معاهد اعداد المعلمين والمعلمات اما البحث الحالي فستكون عينته ايضا تدريسي وتدريسيات الجامعة .

٤- تبانت الدراسات السابقة في أعداد عيناتها فبلغت دراسة الضامن(١٩٩٨) (٢٧٥) طالبةً اما دراسة علي (١٩٩٩) (٧٥) طالباً وطالبة ، ودراسة الزيدي (٢٠٠٢) (٢٣٩) من الطلبة اما دراسة الظفيري(٢٠٠٢) (٤٦) طالباً وطالبة ، ودراسة الزويني (٢٠٠٥) فقد بلغت (٤١) من الطلبة اما دراسة الحفاجي (٢٠٠٦) فبلغت (٢١٢) طالبا وطالبة اما البحث الحالي فستبلغ ما يقارب (٤٠) تدريسي وتدرسية .

٥- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة : معامل ارتباط بيرسون، ومعامل صعوبة الفقرة ، ومعامل التمييز ، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة فيشر، ومربع كاي (كا^٢) اما البحث الحالي فسيستعمل معامل ارتباط بيرسون، معادلة الحدة ، والوزن النسبي، واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين .

٦- توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مقارنة وأكدت على وجود ضعف لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية والاعرب وفي ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي ،اما البحث الحالي فسيتم عرض النتائج وتفسيرها عن التوصل لها .

- مدى الافادة من الدراسات السابقة .

بعد استعراض الدراسات السابقة والخروج منها ببعض المؤشرات والدلالات لابد من اعطاء اهميتها للبحث الحالي من حيث تحديد المشكلة والاطلاع على الادوات فضلاً عن تحديد المجتمع واختيار عينته والوسائل الاحصائية المناسبة.

- إجراءات البحث .

تضمنت إجراءات البحث تحديداً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها والأداة التي استخدمت فيه وكيفية إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:

أولاً- تحديد مجتمع البحث .

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) في الاقسام العلمية الستة هي قسم : (اللغة الانكليزية ، واللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، وعلوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية، والعلوم التربوية والنفسية)

ثانياً- اختيار عينة البحث .

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث العينة بالأسلوب العشوائي تبعاً لمتغير القسم العلمي والبالغ (42) تدريسياً وتدرسيةً بواقع (23) تدريسياً وتدرسيةً في قسم التاريخ و(19) تدريسياً وتدرسيةً في قسم الجغرافيا من مجتمع البحث الكلي .

ثالثاً- أداة البحث .

اعد الباحث استبانة بوصفها أداة لبحثه في جمع البيانات من عينة البحث ، والاستبانة من الأدوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية .

(فان دالين، ١٩٨٤: ٣٩٥)

مرت مرحلة إعداد الاستبانة بالإجراءات الآتية :

١- إعداد فقرات الاستبانة .

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الأخطاء الاملائية فلم يجد استبانة تحقق هدف البحث لذا أعد الباحث الاستبانة لمعرفة مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الأخطاء الاملائية من وجهة نظر التدريسيين بعدها صاغ الباحث عدداً من الفقرات وبلغ مجموعها (٣٣) فقرة بصيغتها الاولى .

٢- صدق الاداة .

استخرج الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة الى عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومناهج وطرائق التدريس ، لإبداء آرائهم في صلاحية وملائمة الفقرات للمجالات ووضوحها ومطابقتها لموضوع البحث . وفي ضوء مقترحات المحكمين عدلت بعض الفقرات من الناحية العلمية وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (٨١%) فأكثر وأجريت التعديلات اللازمة على عدد من الفقرات وبلغ مجموعها (٣٢) فقرة بصيغتها النهائية.

٣- ثبات الاداة .

اختيرت عينة استطلاعية من تدريسي وتدرسيات كلية التربية للعلوم الانسانية من خارج العينة المختارة ، إذ تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) تدريسي وتدرسية في قسيمي التاريخ بواقع (٢٠) تدريسي وتدرسية و(١٠) في قسم الجغرافيا وطبقت الاستبانة مرتين التطبيق الأول يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٤ ، ثم أعيد تطبيقها يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/١٢/١٨ على العينة نفسها، ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة استخدم معامل الارتباط بيرسون وأظهر أن معامل الثبات يساوي (٨١%) وهذا المعامل جيد جدا للثبات وبهذا عدت الاستبانة ثابتة .

(البياتي واثناسيوس,١٩٧٧:١٩٤)

٤- تكميم الاداة .

من اجل اعطاء الصفة الرقمية لفقرات الاداة والتي تألفت من (٣٢) فقرة ، وأعطيت ثلاثة بدائل لكل فقرة ، وأعطيت

درجة لكل بديل على النحو الآتي بدرجة:

١. كبيرة (٣) .

٢. متوسطة (٢) .

٣. قليلة (١) . بهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (٩٦-٣٢) درجة .

رابعا- تطبيق أداة البحث .

بعد أن استكمل الباحث إعداد استبانة مدى استقادة الطلبة من منهج اللغة العربية واحتساب الخصائص السايكومترية

طبق الباحث الأداة، وطلب من افراد العينة وضع إشارة (√) عن البديل الدال عن الإجابة المختارة وتم التأكد من إكمال

إجابات(التدريسيين/والتدريسيات) عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/١٢/٢٠١٩ .

خامساً- الوسائل الإحصائية .

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث. (البياتي، ٢٠٠٨ : ١٤٠)

٢- الوسط المرجع : لحساب حدة الفقرة . (البياتي، ٢٠٠٨ : ٩٢)

٣- الوزن النسبي : لتحديد الاهمية النسبية للفقرة . (الجبوري، ١٩٩٢ : ١٦)

٤. اختبار (t . test) لعينتين مستقلتين لاختبار السؤال الثاني . (البلداوي ، ٢٠٠٤ : ٢٢٧)

- عرض نتائج البحث ومناقشتها .

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء تساؤلات البحث وعلى النحو

الآتي:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .

"ما مدى استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية من وجهة

نظر التدريسيين تبعاً لمتغير التخصص العلمي (التاريخ، والجغرافيا) " ؟

للإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها

النسبية وترتيبها وعرضت في جدول(١) الآتي:

جدول(١) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير القسم العلمي (التاريخ)

تدريسي قسم التاريخ(٢٣)			الفقرات	ت
الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة		
7	0.82	2.46	تغلب على الاخطاء اللغوية عند كتابة التعبير الكتابي	١
13	0.72	2.18	ضبط علامات الترقيم	٢
1	0.89	2.67	يفرق بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات	٣
1	0.89	2.67	يضبط الكلمات التي تنتهي بالهاء الآخريه	٤
2	0.87	2.61	يضبط الكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة	٥
8	0.79	2.38	سيستقاد من كتابة آيات وسور القرآن الكريم	٦
9	0.78	2.34	لديه كفاية في ضبط الحركات الاعرابية اثناء الكتابة	٧
10	0.77	2.32	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة ابيات من الشعر	٨

9	0.78	2.34	يفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة	٩
6	0.82	2.48	يضبط الكلمات التي تنتهي بهمزة القطع	١٠
11	0.76	2.28	تعلم صياغة الجمل عند الكتابة	١١
11	0.761	2.28	استفاد من ضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة عند التعبير الكتابي	١٢
14	0.66	2	تجنب الأخطاء الإملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بواو الجماعة	١٣
10	0.77	2.32	تجنب الأخطاء الإملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل	١٤
12	0.74	2.24	يفرق بين كتابة الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد	١٥
11	0.76	2.28	استفاد من عدم استعمال اللهجة العامية عند كتابة التعبير الكتابي	١٦
11	0.76	2.30	يتمكن من إعطاء مرادفات للكلمات	١٧
9	0.78	2.34	استفاد من التعرف على علم الدلالة للكلمات	١٨
13	0.72	2.18	يكتب أسماء الأعلام دون أخطاء	١٩
13	0.73	2.20	يكتب الأعداد دون أخطاء إملائية	٢٠
12	0.74	2.24	تجنب الأخطاء الإملائية عند أداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة	٢١

5	0.84	2.53	تمكنه من معالجة الاخطاء الاملائية حافظ على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها	٢٢
3	0.85	2.57	تمكنه من معالجة الاخطاء الاملائية نمتى من مشاركته في كتابة التقارير العلمية	٢٣
4	0.85	2.55	تجنب الاخطاء الاملائية عند مشاركة الطلبة في المسابقات الخاصة باللغة العربية	٢٤
12	0.74	2.24	يتمكن من كتابة الهمزة في بداية الكلمة	٢٥
10	0.77	2.32	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بتنوين الفتح	٢٦
14	0.66	2	استفاد من كيفية تذكير وتأييث المناصب الادارية والعلمية	٢٧
4	0.85	2.55	حافظ على ما تعلمه في السنوات السابقة من تجنب الاخطاء الاملائية عند الكتابة	٢٨
9	0.78	2.34	تمكن من تجنب الاخطاء الاملائية عند استعمال حروف الجر اثناء الكتابة	٢٩
10	0.77	2.32	يستعمل إن واخواتها في مواقعها	٣٠
12	0.74	2.24	يستعمل كان واخواتها	٣١
5	0.84	2.53	تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تحتوي على حركة المد	٣٢
	%78.33	2.35	الكلي	

يتبين من الجدول (١) ان حدة جميع الفقرات تجاوزت المتوسط الفرضي والبالغ (64%) وبشكل كلي بلغت وجهات نظر التدريسيين (78.33%) وهذا يدل على ان جميع الفقرات تمثل مدى استفادة طلبة قسم التاريخ من منهج اللغة العربية العامة والمقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني، وحسب وجهة نظر تدريسي قسم التاريخ ، وهذا يدل على ان الطلبة قد استفادوا من منهج اللغة العربية وذلك من خلال انهم فرقوا بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات وضبطهم الكلمات التي تنتهي بالهاء الآخريه والتاء المربوطة ومعالجتهم للأخطاء الاملائية ندى مشاركتهم في كتابة التقارير العلمية والمشاركة في المسابقات الخاصة باللغة العربية وحافظوا على ما تعلموه في السنوات السابقة عند الكتابة وحافظوا على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها وذلك من خلال كتابة الكلمات التي تحتوي على حركة المد والتي تنتهي بهمزة القطع وضبط التعبير الكتابي وكتابة آيات وسور القرآن الكريم وضبط الحركات الاعرابية اثناء الكتابة مع التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة و الاستفادة من علم الدلالة واستعمال حروف الجر عند كتابة ابيات من الشعر وكتابة الكلمات التي تنتهي بتبوين الفتح مع استعمالهم إن واخواتها عند صياغة الجمل مما ساعدهم على عدم استعمال اللهجة العامية نوعا واعطاء مرادفات للكلمات ويفرقون بين كتابة الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد عند اداء الامتحانات وكتابة الهمزة وكان واخواتها وعلامات الترقيم وكتابة اسماء الاعلام فضلا عن كتابة الكلمات التي تنتهي بواو الجماعة وكيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية.

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان اغلب تدريسي منهج اللغة العربية في القسم المذكور قد استطاعوا من ترغيب الطلبة بتعلم اللغة العربية وجذبهم لتعلمها بشكل جيد على الرغم من بعض الحالات التي يخطون بها وبمواضع تكاد تكون مقبولة نوعا ما هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان الب الطلبة في القسم المذكور هم خريجو الفرع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية فضلاً عن حرص واهتمام التدريسي في التخصصات الاخرى من التأكيد على الاهتمام باللغة العربية لاسيما انهم يوجهون

الطلبة الى الاعتناء باللغة العربية سيزيد من درجاتهم خلال الامتحانات مما شجعهم على الاعتناء باللغة العربية وتعلمها بشكل جيد .

اما وجهة نظر تدريسي قسم الجغرافيا ووفقاً للسؤال الاول فهو موضح في الجدول(2) وكالاتي:

جدول(2) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير القسم العلمي عينة (الجغرافيا) .

تدريسي قسم الجغرافيا(19)			الفقرات	ت
الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة		
9	0.76	2.29	تغلب على الأخطاء اللغوية عند كتابة التعبير الكتابي	١
8	0.77	2.31	ضبط علامات الترقيم	٢
1	0.88	2.65	يفرق بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات	٣
3	0.85	2.55	يضبط الكلمات التي تنتهي بالهاء الآخريّة	٤
2	0.86	2.65	يضبط الكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة	٥
6	0.79	2.38	سيستقاد من كتابة آيات وسور القرآن الكريم	٦
9	0.76	2.29	لدية كفاية في ضبط الحركات الاعرابية اثناء الكتابة	٧
5	0.80	2.42	تجنب الأخطاء الاملائية عند كتابة ابيات من الشعر	٨
7	0.78	2.34	يفرق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة	٩
4	0.82	2.48	يضبط الكلمات التي تنتهي بهمزة القطع	١٠
12	0.73	2.19	تعلم صياغة الجمل عند الكتابة	١١

12	0.73	2.21	استفاد من ضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة عند التعبير الكتابي	١٢
14	0.67	2.02	تجنب الأخطاء الإملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بواو الجماعة	١٣
9	0.76	2.29	تجنب الأخطاء الإملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل	١٤
5	0.80	2.40	يفرق بين كتابة الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد	١٥
3	0.85	2.55	استفاد من عدم استعمال اللهجة العامية عند كتابة التعبير الكتابي	١٦
5	0.80	2.40	يتمكن من اعطاء مرادفات للكلمات	١٧
4	0.82	2.46	استفاد من التعرف على علم الدلالة للكلمات	١٨
13	0.68	2.06	يكتب أسماء الاعلام دون اخطاء	١٩
10	0.75	2.27	يكتب الاعداد دون اخطاء املائية	٢٠
11	0.74	2.23	تجنب الأخطاء الإملائية عند اداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة	٢١
4	0.82	2.48	تمكنه من معالجة الأخطاء الإملائية حافظ على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها	٢٢
3	0.85	2.55	تمكنه من معالجة الأخطاء الإملائية نمتى من مشاركته في كتابة التقارير العلمية	٢٣
3	0.85	2.57	تجنب الأخطاء الإملائية عند مشاركة الطلبة في المسابقات الخاصة باللغة العربية	٢٤

14	0.67	2.02	يتمكن من كتابة الهمزة في بداية الكلمة	٢٥
14	0.67	2.02	تجنب الاءطاء الاملالفة عند كلفة الكلماء اللف اللف بفنوف الفف	٢٦
12	0.73	2.21	اسفاد من كلفة فذكر وفائف المناصب الاءارفة والعلمفة	٢٧
11	0.74	2.23	ءافظ على ما فعلمه فف السنفوف الساففة من ففب الاءطاء الاملالفة عند الكلفة	٢٨
5	0.80	2.40	فمكن من ففب الاءطاء الاملالفة عند اسفعمال ءروف الءرافاء الكلفة	٢٩
13	0.68	2.06	فسفعمال فف وااءواها فف فواقعا	٣٠
14	0.67	2.02	فسفعمال كان وااءواها	٣١
9	0.76	2.29	ففب الاءطاء الاملالفة عند كلفة الكلماء الفف ففوفف على ءركة المء	٣٢
	77.33%	2.32	الكلف	

فبفن من الءءول(2) ان الوزن النسف للءمفع الففراء عند الفلبة فءاوزف المءوسف الفرضف والبالف (64%) وبشكل كلف بلعف وءهفة نظر الفرفسفن (77.33%) وهءا فعف مؤشرا على ان الفلبة فف قسم الءرفافا فء اسفادوا من منهج اللغة العربفة العامة المقرر فرفسه لفلبة الصفنن الاءول والفانف ما اعطف فرفسف القسم المءكور وءهفة نظر وذلك من ءلال ان الفلبة ففرفون بفن الضاء والضاء عند اءاء الاءءافاء وفضبفهم للكلماء الفف فففف بالفء المربوطة والهاء الآءرفة وعءم اسفعمال لهءة العامة فف الفعبفر الكئابف ما نمف مشاركفهم فف كلفة الفقارفر العلمفة ومشاركفهم الفلبة فف المسابفا ءافصاء بالفة العربفة وضبفهم للكلماء الفف فففف بهمزة الفف وعسفا ففهم من علم الفلالة ومعالءة الاءطاء الاملالفة ءافظ على

مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها وكتابة ابيات من الشعر ويفرقون بين الكلمات التي تحتوي على حرف السين وحرف الصاد واستعمال حروف الجر واستفادوا من كتابة آيات وسور القرآن الكريم ويفرقون بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة مع ضبط علامات الترقيم عند كتابة التعبير الكتابي وضبط الحركات الاعرابية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل وحركة المد وكتابة الاعداد دون اخطاء املائية عند اداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة والحفاظة على ما تعلمه في السنوات السابقة وذلك من خلال صياغة الجمل بصورة جيدة عند الكتابة وضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة وكيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية وكتابة اسماء الاعلام دون اخطاء واستعمالهم إن واخواتها في مواقعها وكتابة الهمزة في بداية الكلمة فضلا عن تجنب الابخاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بتنوين الفتح وكان واخواتها .

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان تدريسيي منهج اللغة العربية في قسم الجغرافيا كانوا حريصوا كل الحرص على تعليم طلبتهم ضبط اللغة العربية وذلك من خلال الاعتناء والتأكيد على اهمية الكتابة دون اخطاء املائية وجذبهم بطريقة مشوقة الى تعلمها سيما ان الابخاء الاملائية ستؤثر على تحصيلهم الدراسي في المناهج الدراسية الاخرى في تخصصهم العلمي ناهيك عن انهم خرجوا أي الطلبة الفرع فضلا عن ان ضبط الابخاء الاملائية يمنح الطلبة الثقة بالنفس ومشاركتهم بالمسابقات الشعرية مما يشعرهم بالفوق والتمكن من لغتهم لغة القرآن الكريم ومكانتها المرموقة بين اللغات العالمية .

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبي وجهة نظر استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الابخاء الاملائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي (التاريخ، والجغرافيا)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي، من ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين كما يبين في الجدول (3) الاتي:

يتبين من الجدول(2) ان الوزن النسبي لجميع الفقرات عند الطلبة تجاوزت المتوسط الفرضي والبالغ (64%) وبشكل كلي بلغت وجهة نظر التدريسيين (77.33%) وهذا يعطي مؤشرا على ان الطلبة في قسم الجغرافيا قد استفادوا من منهج

اللغة العربية العامة المقرر تدريسه لطلبة الصفين الاول والثاني مما اعطى تدريسي القسم المذكور وجهة نظر وذلك من خلال ان الطلبة يفرقون بين الضاد والظاد عند اداء الامتحانات ويضبطهم للكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة والهاء الآخريّة وعدم استعمال اللهجة العامية في التعبير الكتابي مما نعى مشاركتهم في كتابة التقارير العلمية ومشاركتهم الطلبة في المسابقات الخاصة باللغة العربية وضبطهم للكلمات التي تنتهي بهمزة القطع واستفادتهم من علم الدلالة ومعالجة الاخطاء الاملائية حافظ على مكانة اللغة العربية عند غير الناطقين بها وكتابة ابيات من الشعر ويفرقون بين الكلمات التي تحوي على حرف السين وحرف الصاد و استعمال حروف الجر واستفادوا من كتابة آيات وسور القرآن الكريم ويفرقون بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة مع ضبط علامات التقييم عند كتابة التعبير الكتابي وضبط الحركات الاعرابية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بهمزة الوصل وحركة المد وكتابة الاعداد دون اخطاء املائية عند اداء الامتحانات في المناهج الدراسية كافة والمحافظة على ما تعلمه في السنوات السابقة وذلك من خلال صياغة الجمل بصورة جيدة عند الكتابة وضبط الكلمات التي تنتهي بالألف المقصورة وكيفية تذكير وتأنيث المناصب الادارية والعلمية وكتابة اسماء الاعلام دون اخطاء واستعمالهم إن واخواتها في مواقعها وكتابة الهمزة في بداية الكلمة فضلا عن تجنب الاخطاء الاملائية عند كتابة الكلمات التي تنتهي بتونين الفتح وكان واخواتها .

يعزى الباحث هذه النتيجة الى ان تدريسيي منهج اللغة العربية في قسم الجغرافيا كانوا حريصوا كل الحرص على تعليم طلبتهم ضبط اللغة العربية وذلك من خلال الاعتناء والتأكيد على اهمية الكتابة دون اخطاء املائية وجذبهم بطريقة مشوقة الى تعلمها سيما ان الاخطاء الاملائية ستؤثر على تحصيلهم الدراسي في المناهج الدراسية الاخرى في تخصصهم العلمي ناهيك عن انهم خرجوا أي الطلبة الفرع فضلا عن ان ضبط الاخطاء الاملائية يمنح الطلبة الثقة بالنفس ومشاركتهم بالمسابقات الشعرية مما يشعرهم بالتفوق والتمكن من لغتهم لغة القرآن الكريم ومكانتها المرموقة بين اللغات العالمية .

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين نسبي وجهة نظر استفادة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي (التاريخ، والجغرافيا)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي، من ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين كما يبين في الجدول (3) الاتي:

جدول (3) الأوزان النسبية والقيم الزائفة لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير القسم العلمي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تدريسي قسم
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة احصائياً	1.98	0.749	0.5801	0.7813	التاريخ
			0.6248	0.7700	الجغرافيا

يتبين من الجدول (3) ان القيم التائية المحسوبة والبالغة (0.749) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر تدريسيي قسمي التاريخ والجغرافية في مدى استفادة طلبة القسمين المذكورين من منهج اللغة العربية العامة والمقرر تدريسه لطلبة الصف الاول والثاني في كلية التربية للعلوم الانسانية .

يعزي الباحث هذه النتيجة الى ان عدد من تدريسي القسمين المذكورين اعلاه يدرسون مواد دراسية مشتركة في القسمين كلاهما وقد شخصوا مدى استفادة الطلبة في كلا القسمين انهم قد استفادوا وبشكل جيد من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية وذلك من خلال اداء الامتحانات اليومية والشهرية بل وحتى امتحانات نصف السنة الدراسية ونهايتها .

اولاً- الاستنتاجات .

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث استنتج الاتي :

- ١- هناك نسبة جيدة من استفادة طلبة قسم التاريخ من منهج اللغة العربية العامة في التغلب على الاخطاء الاملائية المقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني كلية التربية للعلوم الانسانية وحسب وجهة نظر التدريسيين في القسم .
- ١- هناك نسبة جيدة من استفادة طلبة قسم الجغرافيا من منهج اللغة العربية العامة في التغلب على الاخطاء الاملائية المقرر تدريسه في الصفين الاول والثاني كلية التربية للعلوم الانسانية وحسب وجهة نظر التدريسيين في القسم .
- ٣- كانت وجهات نظر التدريسيين في قسمي التاريخ والجغرافيا في مدى استفادة طلبة القسمين من منهج اللغة العربية في التغلب على الاخطاء الاملائية طلبة الصف الثاني والثالث مقارنة جدا .

ثانياً- التوصيات .

يوصي الباحث الجهات المسؤولة ذات العلاقة الاتي :

- ١- التأكيد على التدريسيين في كلية التربية للعلوم الانسانية على الاهتمام والمتابعة للتمكن من منهج اللغة العربية ولاسيما التغلب على الأخطاء الاملائية .
 - ٢- التأكيد على تدريسيي اللغة العربية العامة في الاقسام الاخرى التركيز على الحالات التطبيقية في التغلب على الاخطاء الاملائية .
 - ٣- عقد دورات في اللغة العربية للطلبة في المرحلة الجامعية واعطاء اهتمام فيها على التغلب على الاخطاء الاملائية .
 - ٤- الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية التي تركز على حفظ والتلقين عند تدريس اللغة العربية العامة في الاقسام الاخرى .
- #### ثالثاً- المقترحات .

استكمالاً للبحث يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

- ١- مقارنة لل صعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في منهج اللغة العربية العامة بحسب متغيري الجنس (ذكور ، واثاث) ونوع الدراسة (الصباحية ، والمسائية) .

٢- الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في الاقسام غير الاختصاص لمنهج اللغة العربية العامة من وجهة نظرهم .

٣- اثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء والاحتفاظ بها .

٤- اثر المطالعة الخارجية في التغلب على الاخطاء الاملائية لدى طلبة الصف الاول في قسم العلوم التربوية والنفسية والتمكن من تصحيحها .

المصادر:

- ١- إبراهيم ، عبد العليم (١٩٧٥) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دار غريب ، القاهرة ، مصر .
- ٢- إبراهيم، مجدي(٢٠٠٤) موسوعة التدريس . ط(١)،ج(٥) ، دار المعارف ، القاهرة، مصر .
- ٣- ابراهيم، عبد العلم(١٩٦٦) الموجه العام لمدرس اللغة العربية ،ط(١) ،دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- ٤- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،(د.ت) لسان العرب، مطبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة ،ج(١) .
- ٥- الاسدي، عادل حسن(٢٠٠٣) المتجدد في الاملاء والقواعد الاملائية وطق التدريس وتطبيقات عملية مع ملحق ببعض المباحث النحوية واللغوية،ط(١) ،مؤسسة حسن للطباعة والنشر ، مطبعة المعراج، ايران .
- ٦- إسماعيل، زكريا(٢٠٠٥) طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- ٧- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد(٢٠٠٤) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، ط(١)، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٨- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط (١)، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- ٩- البياتي، عبد الجبار، واثناسيوس زكريا (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد .
- ١٠- الجبوري، شلال حبيب عبد الله (١٩٩٢) الإحصاء التطبيقي، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- ١١- جمانة، محمد عبيد (٢٠٠٦) المعلم اعداده-تدريبه-كفاياته، العربي، ط(١)، دار الصفاء، عمان، الاردن .
- ١٢- خاطر ، محمود رشدي ومصطفى رسلان (٢٠٠٠) تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة، القاهرة ، مصر .
- ١٣- الخفاجي، زينة فاضل مهدي (٢٠٠٦) تقييم مستوى معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٤- الزويني ، ابتسام صاحب موسى (٢٠٠٥) الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٥- الزيدي ، رائد رسم يونس (٢٠٠٢) تقييم تحصيل الطلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية ،جامعة المستنصرية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٦- شاهين، نجوى إبراهيم (٢٠٠٦) أساليب وتطبيقات في علم المناهج، دار القاهرة ، القاهرة .
- ١٧- الضامن، أرحام (١٩٩٨) ملخص دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة بين طالبات السنة الأولى في كلية العلوم التربوية، مجلة المعلم، ع(٢)، معهد التربية التابع للأنروا اليونسكو، ص ٤ ص ٣٧ .
- ١٨- الظفيري، محمد (٢٠٠٢) الأخطاء الإملائية الشائعة عند طلاب الصفين الثالث والرابع من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، كلية التربية، م(١٦)، ع(٦٣)، ص ١٩٣ ص ٢٢٤ .
- ١٩- عطا، ابراهيم محمد (٢٠٠٦) المرجع في تدريس اللغة العربية ، مطابع امون ، القاهرة، مصر .

- ٢٠- عطية، محسن علي (١٩٩٩) الاخطاء الاملائية فيما يكتبه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ، مجلة جامعة بابل، المجلد الرابع، العدد الثاني ، بابل .
- ٢١- _____ (٢٠٠٦) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط(١) دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٢٢- _____ (٢٠٠٨) مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط(١)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ٢٣- علي، محمد السيد(٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط (١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- ٢٤- عمر، احمد مختار ، وآخرون (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط(١) ، المجلد (١) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- ٢٥- عواد، فردوس اسماعيل (٢٠١٢) الاخطاء الاملائية اسبابها وطرائق علاجها ، تدريسه في معهد اعداد المعلمات .
- ٢٦- فان دالين، ديوبولان (١٩٨٤) منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط(٣)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ٢٧- فهد، خليل زايد(٢٠١٣) فن التغلب على صعوبات اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
- ٢٨- القاسم، جمال ، وآخرون (٢٠٠١) مبادئ علم النفس ط(١) ،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
- ٢٩- مدكور، علي احمد(٢٠٠٠) تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر .
- ٣٠- المسعودي، محمد حميد، اللامي، صلاح (٢٠١٤) طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، ط(١)، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
- ٣١- المشهداني ، حمودي زين الدين عبد(٢٠٠٥) الدراسات اللغوية خلال قرن الرابع الهجري ط(١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت

٣٢- معروف، نايف (١٩٨٥) خصائص العربية وطرائق تدريسها المهارات التي ينبغي ربطها بالإملاء ، ط(١) ، دار النقائس بغداد .

٣٣- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، ومحسن علي عطية(٢٠٠٩) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط(١) ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الامارات .

٣٤- الهاشمي، عبد الرحمن(٢٠٠٦) اساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٣٥- هجرس، مهدي صالح(١٩٨٥)الاشياء الاملائية الشائعة لدى التلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد .

36- Donald , A, et al (2004) **Introduction to research in education**. New York: Allyn & Bacon.